مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

تحليل الأسبوع

الإصدار: 167 (من 28 مايو/أيار إلى 4 يونيو/حزيران 2016)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

ستقرؤون في هذه النشرة:

- مقدمة..... 2

داعش في أفغانستان.. خلفية وحاضر

- من العالم العربي إلى خراسان..... 3
- وجه لوجه مع طالبان..... 4
- الحكومة الأفغانية ومحاربة داعش..... 5
- تنظيم داعش وباكستان..... 6
- مستقبل داعش في أفغانستان..... 6

أفغانستان ونزوح سكاني كبير.. خلفية وعوامل

- خلفية النزوح..... 8
- أرقام النازحين..... 9
- عوامل النزوح في أفغانستان..... 10

مشاركة وفد المركز في المؤتمر الخامس والعشرين الدولي لاتحاد المجتمعات الإسلامية في تركيا

مؤتمر في إسلام‌آباد بشأن أفغانستان

مقدمة

في هذا العدد من «تحليل الأسبوع» نناقش من قسم التحليل في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، مستوى تواجد داعش في أفغانستان بعد أن نشرت تقارير من هنا وهناك تشير إلى ذلك، وبأن داعش له مدارس وأنشطة، وفي ظل تحاليل حالية تقول إن داعش أصبح في موقف ضعيف نظرا للعام الماضي.

وفي خطوة أخيرة صادقت الحكومة الأفغانية على استراتيجية لمحاربة داعش، وفي الأسبوع ماضي مررت شورى الأمن الوطني بشكل مبدئي هذه الاستراتيجية، وأمرت المؤسسات الأمنية باستئصال داعش من أفغانستان. كيف جاء داعش إلى أفغانستان؟ ما هي نوعية المحاربة التي واجهه داعش؟ وما هو مستقبل داعش في أفغانستان؟

في القسم الثاني من التحليل، نناقش أوضاع النازحين في أفغانستان. ففي الأسبوع الماضي أصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا جاء فيه أن وتيرة النزوح في أفغانستان إلى جانب اللجوء إلى الدول الأخرى كانت تصاعدية خلال ثلاث سنوات الماضية، وبلغ عدد النازحين 1.2 مليون. ويشير التقرير إلى الأوضاع المأساوية للنازحين في البلد، وينتقد أداء الحكومة الأفغانية. فلماذا يرتفع مستوى النزوح في أفغانستان؟ نناقش في هذه الورقة هذه الأمور والأسئلة، وإليكم التفاصيل:

داعش في أفغانستان.. خلفية وحاضر

صادقت شورى الأمن الوطني في جلسة برئاسة أشرف غني الرئيس الأفغانية مبدئيا على استراتيجية لمحاربة داعش، وأصدرت فرامين إلى المؤسسات الأمنية بالقضاء على هذا التنظيم في أفغانستان بشكل كامل[1]. مع أنه يبدو أن هذا التنظيم فقد كثيرا من نشاطه في أفغانستان، لكن بالنظر إلى القرار الأخير تظهر الحكومة عزما كبيرا في محاربة داعش. سؤال يطرح نفسه. كيف ظهر داعش في أفغانستان؟ ما هي أوضاع التنظيم الراهنة؟ وإلى ماذا يتوجه؟

من العالم العربي إلى خراسان

بعد مقتل أبي مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق، تم اختيار أبي عمر البغدادي خلفا له، ولكن إثر خلافات حدثت بين البغدادي وتنظيم القاعدة، انفصل البغدادي عنه القاعدة واختار طريقا آخر.

في عام 2010م، وبعد مقتل أبي عمر البغدادي، تم اختيار أبي بكر البغدادي خلفا له. في عام 2013م، ظهرت خلافات أقوى بين البغدادي وجبهة النصرة في سوريا، لكن إعلان الخلافة من قبل البغدادي كان آخر مرحلة من الفراق بين هذا التنظيم وتنظيم القاعدة.

[1] الرئاسة الأفغانية، «شورى الأمن الوطنية، استراتيجية لمحاربة داعش، تمت المصادقة عليها»، http://president.gov.af/fa/news/87059

وبإعلان "الخلافة" من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، أو داعش في سوريا في والعراق، رحب بذلك عدد في المناطق القبائلية بين أفغانستان وباكستان، وبايع بعض منهم أبي بكر البغدادي خليفة للمسلمين. وكان من أبرز من بايعوا عبدالرحيم مسلم دوت و شاهد الله شاهد متحدث سابق باسم حركة طالبان الباكستانية.

كانت لتقارير أنشطة داعش في بين أفغانستان وباكستان صبغة دعائية فقط، وقد أقلقت دول المنطقة وخاصة آسيا الوسطى، وصرحت هذه الدول بالقلق تجاه أنشطة داعش في أفغانستان.

مع أن داعش وقتها كان في أول مراحل ظهوره في أفغانستان، وكان الحديث عن تواجده مسبقا لآوانه، لكن وبعد مرور الأيام وفي بدايات عام 2015م، أيدت الحكومة الأفغانية تواجد مقاتلين للتنظيم في أفغانستان، واختار التنظيم في يناير 2015م، حافظ سعيد خان والي خراسان[2]، وعبدالرؤف خادم[3] نائبا له.

بعد الإعلان الرسمي لولاية خراسان، التحق بعض الأفغان والباكستانيين إلى هذا التنظيم، لكن عدد الملتحقين به من الأفغان والباكستانيين غير معلوم حتى الآن. ويجمع فرع خراسان لداعش الأفغان مع الباكستانيين. ومن هناك كان لهم أنشطة إرهابية في 2015م، و2016م.

أثبت تواجد داعش في أفغانستان أنه دموي، وعلى أساس معلومات وزارة الدفاع الأفغانية أن داعش وفي ستة أشهر من 2015م، قتل ما يقارب 600 مدني في أفغانستان[4].

وجه لوجه مع طالبان

أقلق ظهور داعش في أفغانستان، وخاصة اختيار عبدالرؤف خادم والي خراسان، أقلق حركة طالبان، لأن عبدالرؤف خادم كان نائبا سابقا في اللجنة العسكرية لطالبان، وتم عزله في 2014م، مع الملا عبدالقيوم ذاكر من المسؤولية في حركة طالبان.

بداية حذرت طالبان من المواجهة مع داعش، وحاولت أن لا تقع في مواجهة دامية مع داعش، لكن بعد أن نفذ مقاتلو داعش عمليات عسكرية ضد طالبان في مناطق من ننكرهار، وقتلوا عناصر طالبان، حاولت طالبان

[2] خراسان كان أيام ظهور إسلام يجمع أفغانستان إلى طاجيكستان، إلى أجزاء من إيران وأزبكستان، وتركمانستان وأجزاء من مناطق باكستان.

[3] لقي عبدالرووف خادم مصرعه في 9 من فبراير 2015م، في هجوم لطائرة أمريكية بلا طيّار.

[4] Afghan online press, «Daesh killed over 600 Afghans in six months: Defense Ministry» see it online:
http://www.aopnews.com/isisdaesh/daesh-killed-over-600-afghans-in-six-months-defense-ministry/

مرة أخرى التجنب وأرسل رسالة إلى زعيم داعش طلبوا منه أن تكون أنشطة داعش في أفغانستان بإشراف من طالبان. لكن رد داعش كان شديدا وسلبيا، وبذلك انطلقت حرب دامية بين الطرفين استمرت إلى الآن[5].

إضافة إلى ذلك، أثار تواجد مقاتلون من آسيا الوسطى في صفوف داعش في أفغانستان قلق روسيا، وانتشرت شائعات حول تأييد روسيا لطالبان ضد داعش. لكن طالبان أصدرت بيانا نفت فيه أي علاقة مع روسيا ومساعدات من الجانب الروسي إلى طالبان ضد داعش.

الحكومة الأفغانية ومحاربة داعش

بعد ظهور داعش في المناطق الشرقية ومقتل عدد من أفراد طالبان على أيدي مقاتلي داعش، كانت بعض التحاليل تشير إلى أن الحكومة لا تحارب مع داعش بطريقة جادة نظرا لتصدي داعش أمام طالبان. واعتبر بعض أعضاء البرلمان الأفغاني أن داعش مشروع أجنبي.

اتهم عبدالقدير ظاهر نائب أول في مجلس النواب، وعدد آخر من أعضاء المجلس، القوات الأجنبية، وحلقات في الحكومة وخاصة شورى الأمن الوطني بتأييد داعش. ادعى حضرت علي نائب في المجلس أن مروحيات عسكرية للقوات الأجنبية أنزلت مقاتلين لداعش في ولاية ننكرها. وقال سكان مديرية بهسود في نفس الولاية أن مروحيات عسكرية أنزلت مقاتلين منقبين لداعش. مع أن الحكومة أعلنت أنها سوف تحقق في الأمر، لكن وإلى الآن لا توجد أي نتيجة لهذه التحقيقات. وإلى جانب ذلك هناك اتهامات أخرى كثيرة لا توجد لها أي شواهد، وبشكل عام تتم الإشارة إلى مقاتلين من وزيرستان فروا من إلى الأراضي الأفغانية بعد أن نفذت القوات الباكستانية العمليات العسكرية المسماة بـضرب عضب.

تم تحليل ذلك على أن روسيا تكون قد شككت في محاربة الحكومة الأفغانية مع داعش ولذلك ومن أجل تقليص التهديد الموجه لها، تحاول التنسيق مع طالبان بشكل مباشر.

مع أن داعش تقلص تأثيره في أفغانستان، لكن ولأول مرة تمت المصادقة على استراتيجية لمحاربة داعش في أفغانستان. اعتبرت شورى الأمن الوطني هذا التنظيم تهديدا لأفغانستان ودول المنطقة، وتشير أرقام المؤسسات الأمنية الأفغانية أنه ومنذ بداية محاربة الحكومة الأفغانية مع داعش تم قتل 500 عضو التنظيم في أفغانستان.

[5] تحليل الأسبوع، العدد 122، لمركز الدراسات الإسراتيجية والإقليمية:
http://csrskabul.com/pa/?p=2308

تنظيم داعش وباكستان

كان أول قائد داعش في خراسان حافظ سعيد خان من المناطق القلبية أوركزاي الباكستانية. وبعد أن بدأ التنظيم أنشطته في أفغانستان، وصل عدد من الباكستانيين إلى أفغانستان في صفوف داعش.

هلجم داعش في 13 من يناير 2016 م، القنصلية الباكستانية في جلال آباد الأفغانية، وقبل ذلك تبنت هجمات دامية أخرى حدثت في باكستان. ففي مايو 2015م، تم إطلاق النار على حافلة في مدينة كراتشي، لقي فيه الهجوم 43 فرد حتفه، وجُرح 13 آخرون، وتبنى فرع خراسان لداعش مسؤولية الهجوم. وكان التنظيم وراء هجوم على قناة باكستانية أيضا. رغم هذه الأنشطة تنفي وزارة الداخلية الباكستانية تواجد داعش في باكستان. وبعد انطلاق فرع خراسان لداعش كانت غالبة أنشطته في أفغانستان مقارنة مع باكستان.

مستقبل داعش في أفغانستان

بدأ فرع داعش لخراسان أولى أنشطة شرقي أفغانستان، وكانت أولى مواجهات مع طالبان. انشغلت حركة طالبان والحكومة الأفغانية معا في مواجهة داعش، وفي 2015م، تم ضرب داعش إلى حد كبير. لعب هجمات طائرات أمريكية بلا طيّار، وعمليات القوات الأفغانية وهجمات حركة طالبان، لعب كل ذلك دورا كبيرا في انكماش قوة داعش، مقارنة مع السنوات الأولى من ظهوره.

مع أن داعش وبعد الإعلان بوفاة الملا محمد عمر زعيم طالبان الأسبق وجد فرصة كبيرة لاستقطاب عناصر طالبان، نظرا للخلافات الكبيرة في صفوف طالبان، ولكي تجذب إليه مخالفي أختر منصور، لكن حسم الملا أختر أفقد داعش هذه الفرصة. وقد قضى الملا أختر منصور على الملا منصور داد الله النائب القوي لملا محمد رسول خلال مواجهة عسكرية وحصل على مبايعة كثير من المخالفين. بعد فقدان هذه الفرصة، وخاصة أن الفكر المتشدد لداعش سبب نفرة المجموعات المسلحة الأفغانية تجاه داعش.

وكان من عوامل ضعف داعش في أفغانستان، أن داعش تلقى ضربات جوية كبيرة في العراق وسوريا من قبل روسيا والتحالف الذي يحارب داعش، وفقد كثيرا من فرص دعم فرعه في أفغانستان. لذلك يواجه داعش أفغانستان مستقبلا مهددا بالانهيار.

أفغانستان ونزوح سكاني كبير.. خلفية وعوامل

تقول منظمة العفو الدولية في تقرير جديد بشأن النازحين في أفغانستان، إن عدد النازحين منذ 2013م، أصبح ثلاثة أضعاف.

وجاء في التقرير الذي نشرته المنطقة في 31 من مايو 2016م، أن عام 2013م، كان فيه قرابة 500 ألف نازح، لكن العدد وإثر التدهور الأمني بلغ 1.2 مليون نازح.

يناقش جزء من التقرير أوضاع النازحين الصعبة، ويضيف أن برنامج الحكومي بشأن نازحي عام 2014م، حتى لم يُطبق بطريقة كاملة، أن النازحين لا زالو يواجهون مشاكل كبيرة.

منذ متى بدأت عملية النزوح في البلد، وبأي مراحل مرت؟ ما هي الأوضاع الراهنة؟ وما هي العوامل الأساسية وراء ارتفاع عدد النازحين؟

خلفية النزوح

على مر العصور وإثر عوامل كثيرة (حروب، مشاكل اقتصادية وطبيعية)، اضطر عدد من سكان أفغانستان على النزوح، لكن عدد النازحين في تلك الفترات كان قليلا جدا.

في أيام الاحتلال السوفيتي اضطر عدد كبير من سكان أفغانستان إما على اللجوء إلى الدول الجارة أو النزوح من أماكن مختلفة إلى العاصمة كابول. بشكل عام كان الذين يلجأون إلى الدول الجارة ممن كانت لديهم مشاكل فكرية مع الحكومة وكانوا من مخالفي الحكومة. وأما الذين تنقلوا من أماكن بعيدة إلى العاصمة أو المدن المركزية كانوا من العاملين لدى الحكومة، أو من المسؤولين الكبار أو أناس آخرون نزحوا لعوامل مختلفة.

لا توجد أرقام دقيقة حول النازحين في تلك الفترة، لكن حسب دراسة لباحثين في الشأن الأفغاني نانسي ولويس دوبري كان تعداد النفوس في كابول قبل الثورة الشيوعية قرابة 750 ألف، لكن مع الاحتلال السوفيتي تنقل عدد كبير من المناطق البعيدة إلى كابول، تجنب من مشاكل الحرب، مما جعل النسمة في كابول ضعفين ويعني أنها بلغت قرابة مليون ونصف. إلى جانب ذلك وفي الولايات الأخرى أيضا توجهت أعداد كبيرة نحو مراكز الولايات، وبشكل عام بلغت أعداد النازحين مليونين. (راجع الرسم البياني الأول).

الرسم البياني الأول: عدد النازحين ما بين (١٩٨٤-٢٠١٥)م

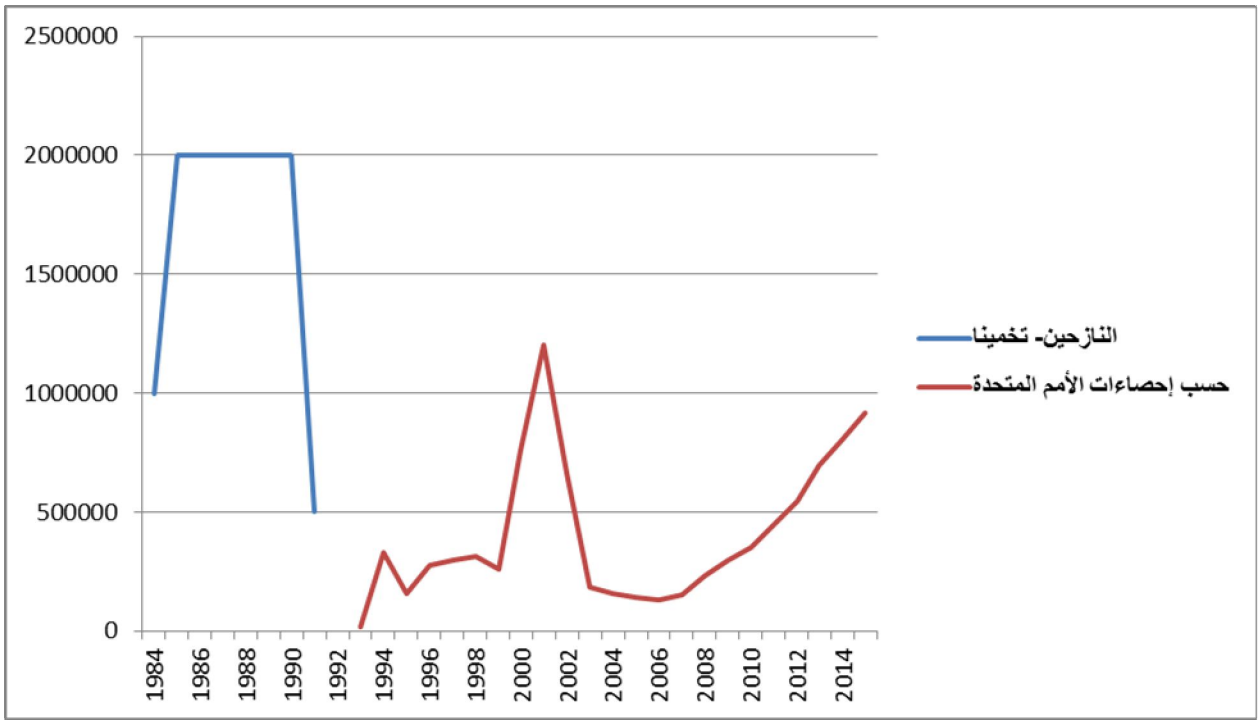

المصدر: إدارة اللاجئين للأمم المتحدة

في الرسم الأعلى يظهر الخط الأزرق عدد النازحين أيام الجهاد الأفغاني ضد الروس، ويظهر الخط الأحمر أراقم الأمم المتحدة منذ 1992م، إلى 2015م.

أرقام النازحين

في التسعينيات وإثر الحرب الأهلية، سكن كثير من الناس في المدن بعيدا عن مناطق الحروب. في 2001م، وبعد قصف القوات الأمريكية في المناطق البعيدة وصل عدد النازحين 1.2 مليون، لكن وبعد تحسن الوضع الأمني تقلص عدد النازحين إلى 650 ألف، واستمر في التقلص حتى 2006م. كان الوضع الأمني مستقرا إلى حد كبير. بعد 2007م، تصاعدت وتيرة العنف في بعض الأماكن، وبذلك ارتفع عدد النازحين أيضا. ففي 2007م، بلغ عدد النازحين 153718 نازح، وإلى نهاية مايو من 2015م، بلغ العدد 916435 نازح[6]. ومن جهة أخرى تظهر وزارة اللاجئين عدد النازحين في 2015م، 854310 نازح[7]. (راجع، الشكل الأول).

[6] لمزيد من التفاصيل، راجع موقع إدارة اللاجئين للأمم المتحدة:

لو نمعن النظر في الأوضاع الأمنية في 2015م، وفي أرقام الأمم المتحدة وأرقام الحكومة الأفغانية بشأن النازحين، يبدو لنا أن الأرقام قليلة. ومن هنا تعتبر لجنة حقوق الإنسان هذه الأرقام غير صحيحة وتشير إلى أن أرقام النازحين في 2015م، بلغت 1.257 مليون، وهي خمسة أضعاف عام 2009م. ففي هذا العام زاد العدد بسبب ظهور داعش، سقوط قندوز، وتوسع الاضطرابات الأمنية إلى المناطق الشمالية، وبعض الأحداث الطبيعية. وتعتمد منظمة العفو الدولية على أرقام لجنة حقوق الإنسان وقد استندت عليها في تقريرها لعام 2016م.

عوامل النزوح في أفغانستان

يمكن لنا أن نلخص عوامل النزوح في أفغانستان منذ 2009م، في عدة نقاط تالية:

- **تدهور الأمن:** يقف تدهور الأمن المتزايد في البلد سببا لارتفاع مستوى النزوح. وعلى سبيل المثال لو نقارن أرقام 2001م، و2006م، و2009م، و2015م، نجد أن النزوح كان مرتفعا سوى 2006م، وذلك لأن 2001م، شهد اضطرابات أمنية كبيرة، وبلغ عدد النازحين 1.2 مليون. وبعد تحسن الأوضاع في البلد تقلصت الأرقام إلى عام 2006م إذ بلغ العدد 129310 نازح. لكن بعد 2006م، ارتفع مستوى الاضطرابات الأمنية ومعها ارتفع عدد النازحين، وبلغ في 2009م، 297129 نازح. وبلغ العدد في 2015م، 916435 نازح بيما يذهب مصدر آخر إلى أنه بلغ 1.257 مليون.
- **النزاعات المسلحة وظهور داعش:** أي الولايات التي توجد بها نزاعات مسلحة يكون مستوى النزوح منها مرتفعا. يقول حفيظ الله مياخيل مستشار إعلامي في وزارة اللاجئين الأفغانية أن ولاية هلمند شهد العام الماضي نزوح 20 ألف أسرة، وفي ننكر نزحت 15 ألف أسرة، وفي قندوز نزحت

UNHCR, Afghanistan, Conflict-induced internal displacement monthly update, May 2015

[7] راجع الإحصائية في في موقع وزارة اللاجئين:
http://morr.gov.af/fa/page/2204

20 ألف أسرة، وفي تعيش في كابول 8 ألف أسرة من النازحين[8]. وعلى أساس منظمة دولية أخرى حدثت النزوح بالدرجة الأولى في المناطق الجنوبية، ومن الغربية والشرقية[9].

- **البطالة والوظائف الحكومية:** إن من أهم عوامل النزوح في أفغانستان وتنقل البعض من الأماكن البعيدة إلى كابول، تفشي البطالة وقلة الوظائف الحكومية التي تجلب أصحابها إلى كابول والمدن الكبرى.
- **الأحداث الطبيعية:** ففي العام الماضي وإثر الفيضانات والزلازل نزح عدد من سكان البلد. ولا توجد أرقام دقيقة حول هؤلاء النازحين، كي نعرف إلى أي مدى كانت هذه الأحداث سبب النزوح، لكن تقارير تشير إلى وجود علاقات بين الأحداث الطبيعية وعملية النزوح. ففي 2015م، نزح من ولاية قندوز ما يقارب 1175 أسرة إثر الفيضانات والأحداث الطبيعية –إلى جانب الاضطرابات الأمنية–[10]. كما وسبب انزلاق أرضي في ولاية بدخشان نزوحا عشرات الأسر، وفي نفس الولاية نزح بعد ذلك 350 أسرة إثر فيضانات ضربت المنطقة[11].

[8] كليد كروب، مقال لأميد زهيرميل بعنوان: "في بيوتهم بلا بيوت"، في الرابط التالي: http://tkg.af/pashto/report/research/17982-%D9%BE%D9%87-%D8%AE%D9%BE%D9%84-%DA%A9%D9%88%D8%B1-%DA%A9%DB%90-%D8%A8%DB%90-%DA%A9%D9%88%D8%B1%D9%8A?utm_source=feedburner&utm_medium=feed&utm_campaign=Feed%3A+tkg_pashto_report+(%D8%B1%D9%BE%D9%88%D9%BC)&TB_iframe=true&width=180&caption=%D9%BE%D9%87+%D8%AE%D9%BE%D9%84+%DA%A9%D9%88%D8%B1+%DA%A9%DB%90+%D8%A8%DB%90+%DA%A9%D9%88%D8%B1%D9%8A&keepThis=true&height

[9] لمزيد من التفاصيل، راجع الرابط التالي:
http://www.internal-displacement.org/assets/library/Asia/Afghanistan/graphics/201507-map-ap-afghanistan-en.pdf

[10] وزارة اللاجئين، الاضطرابات الأمنية وراء نزوح آلاف الأسر في قندوز، في الرابط التالي: http://morr.gov.af/ps/news/49441

[11] راجع مزيدا من المعلومات في الرابط التالي:
http://morr.gov.af/ps/page/1872/north-east/office-of-refugee-badakhshan

مشاركة وفد المركز في المؤتمر الخامس والعشرين الدولي لاتحاد المجتمعات الإسلامية في تركيا

عقد مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد المجتمعات الإسلامية في تركيا بتاريخ 26 إلى 28 من مايو 2016م، في إسطنبول التركية.

وكان عنوان هذا المؤتمر الذي استمر ليومين "العالم الإسلامي.. المشاكل والحلول"، شارك فيه 146 مندوبا من قبل الحركات الإسلامية على المستوى العالمي، ومن مراكز الدراسات، من 59 دولة.

وشارك في هذا المؤتمر نيابة أفغانستان الدكتور عبدالباقي أمين، مدير مركز الدراسات الإسراتيجية والإقليمية، بدعوة رسمية من القائمين بعقد المؤتمر.

ناقش في بداية الجلسة زعماء الحركات الإسلامية من آسيا وإفريقيا مشاكل العالم الإسلامين كما تمت مناقشة مشاكل الحرب، واللجوء، والمشاكل الاقتصادية للعالم الإسلامي في الجلسة الثانية.

ناقشت الجلسة أهمية مقتح نجم الدين أربكان بشأن إنشاء مجموعة من ثماني دول إسلامية، كنموذج لحل المشاكل الاقتصادية للدول الإسلامية، ومنها عدم وجود عملة واحدة بين الدول الإسلامية، مما أجبرت هذه الدول على التبعة.

ناقشت جلسة من المؤتمر قضية النساء بشكل خاص. وأوضح عدد من النساء من أوروبا وإفريقيا وأمريكا تجارب مشاركة النساء المسلمات في تلك المجتمعات.

كانت الجلسة الأخيرة من المؤتمر حول مقترحات لحل المشاكل، قدّمها بعض المشاركين.

وتحدث الدكتور عبدالباقي نيابة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية حول طرق الخروج من مشاكل العالم الإسلامي.

اعتبر السيد أمين أن الحرب الأهلية في الدول الإسلامية واحد من أهم المشاكل الكبيرة، وقال إن هذه الحروب تعرقل قافلة الرقي، وهي نتيجة لسياسات يتبعها مسؤلو الدول الغربية. وقال إن علينا أن نتخذ درسا من للمستقبل من مصر، وتونس، والمغرب، وسودان.

أضاف الدكتور أمين: "لقد أثرت الحرب في أفغانستان سلبا على جميع المجالات في أفغانستان، من الحكومة والصحة والتعليم والتربية والاقتصاد وغيرها من المجالات. وقال إن أفغانستان لها 96% من الاستيراد و4%

فقط من التصدير، ولها وضع اقتصادى يُرثى له. من جهة أخرى خلال 15 سنة الماضية، وإثر الحروب قُتل وجُرح ما يقارب 300 ألف في أفغانستان".

أكد الدكتور أمين أن استمرار الحرب هو الذي خلّف هذه المشاكل، ومع أن الأطراف المتحارب قد تعبت من الحرب، لكن عدم وجود جهة محايدة للوساطة كي تعمل على بناء الثقة بين الأطراف المتحاربة جعل رحى الحرب تدور بقوة أكثر، وعملية السلام تواجه مشاكل أوسع. وقال إن على الدول الإسلامية أن تلعب دورا في إنهاء دوامة الحرب الأفغانية.

مؤتمر في إسلام‌آباد بشأن أفغانستان

عقد معهد الدراسات السياسية في إسلام آباد، مؤتمرا بعنوان: "دور الدول العظمى والإقليمية في القضية الأفغانية"،برعاية مؤسسة "هانس سايدل"، وقد استمر لمدة يومين من 18 إلى 19 من مايو في إسلام آباد.

شارك في المؤتمر مندوبي المراكز الدراسية من أفغانسان، وباكستان، وأمريكا، والصين، وتركيا، وإيران، وروسيا ودول أخرى، كما شارك أصحاب الرأي، ومسؤولون باكستانيون كبار مثل ناصر جنجوعا مستشار الأمن الوطني، والسكرتير الأول لوزارة الخارجية الباكستانية إعزاز شودري.

وشارك نيابة عن أفغانستان الدكتور عبدالباقي أمين مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، والمحلل السياسي هارون مير.

اشتمل المؤتمر على أربعة أجزاء، كان الجزء الأول مناقشة عامة للوضع الأفغاني. أما الجزء الثاني كان حول قلق دول جنوب آسيا حول أفغانستان. وفيما ناقش الجزء الثالث دور دول مثل روسيا وأمريكا والصين في عملية السلام الأفغانية، كان الجزء الرابع حول التهديدات الأمنية العامة للدول الجارة والإقليمية.

تحدث الدكتور عبدالباقي أمين مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والإقلمية في هذا المؤتمر حول عنوان "الأمن في أفغانستان.. مشاكل وحلول".

وفي كلمته تطرق أولا السيد أمين إلى الوضع الأمني في أفغانستان، وتحدث على عوامل الاضطرابات الأمنية، وأثرها السيء على عامة الناس. وقال إن الأوضاع الأمنية السيئة أثرت سلبا على مجرى الحياة اليومية، وأن استمرار هذا الوضع سوف يوفر الأرضية لمجي لعبة جديدة إلى المنطقة.

واعتبر السيد أمين أن عوامل الاضطرابات الأمنية في أفغانستان يمكن تلخيصها في الخلافات الفكرية والسياسية والتدخلات الأجنبية.

أضاف السيد أمين أن الاضطرابات الأمنية في أفغانستان لا تقف عن الحدود، بل هي تهديد مباشر للدول الجارة أيضا، وان الاستقرار في أفغانستان مصلحة للجميع، وعلى دول المنطقة أن تلعب دورا إيجابيا في الملف الأفغاني.

وفي إشارة إلى المحاولات الفاشلة من أجل السلام في أفغانستان، قال الدكتور أمين، إن أهم عوامل فشل محادثات السلام تكمن في التعريف الخاطئ عن السلام، وفي التعويل على الدول الأخرى، وعدم وجود جهة محايدة للسلام، والموقف الباكستاني السلبي والمتذبذب، وعدم الرغبة الأمريكية للسلام.

أكد الدكتور أمين أن الشعب الأفغاني تعب من الحرب، وهناك أرضية متوفة للسلام أكثر من أي وقت آخر، أن هناك ضرورة لإيجاد جهة محايدة، ومحور يضمن تعهدات الطرفين، وضرورة أيضا لدعم حقيقي من قبل أفغانستان والمنطقة والعالم.

النهاية

تواصل معنا:

البريد الإلكتروني: info@csrskabul.com - csrskabul@gmail.com

الموقع: www.csrskabul.com - www.csrskabul.net

هاتف المكتب: 784089590 (+93)

تواصل مع المسؤولين:

د. عبدالباقي أمين، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية و الإقليمية: 789316120 (+93) abdulbaqi123@hotmail.com

حكمت الله زلاند، مدير قسم الأبحاث والنشرات: 775454048 (+93) hekmat.zaland@gmail.com

ملاحظة: نستقبل آرائكم واقتراحاتكم لتطوير هذه النشرة.